

نحو أوسع جبهة دستورية تضم  
كافة قوى المعارضة لاستعادة  
الحياة البرلمانية وانتزاع الحريات  
السياسية والنقابية



الأمل — السنة الرابعة — العدد الثامن والثلاثون — أغسطس (آب) ١٩٩٥

1995

38

1995 August

الافتتاحية

## لإبديل عن الدستور، عن المجلس الوطني الكامل الصلاحيات يجب التمسك بوحدة الشعب ، والانتباه الشديد لإحليل السلطة ومناوراتها

وبالرغم من أهمية تنقية الاجواء السياسية ، باخراج كل المعتقلين السياسيين ، والغاء الاحكام الجائرة التي اصدرتها محكمة امن الدولة او المحاكم الاخرى ، فان الحوار يجب ان يكون مع ممثلي كل الشعب ، الذين يحملون العريضة التاريخية (وفي المقدمة منهم الشيخ الجليل عبدالامير الجمري والاستاذ عبدالوهاب حسين اعضاء اللجنة الدستورية المكلفة بنقل العريضة الى الامير).

ان التصريحات التي وزعها مسؤولون في الحكومة ، اضافة الى المفاوضات ، تهدف الى اثاره البلبلة وسط الشعب ، ووسط المعارضة ، وبالتالي نقل الحركة الى صفوف الشعب، والى صفوف المعارضة ، لكي تخفف السلطة عن نفسها عبء المواجهة مع الشعب ، وتفرج على المنازعات بين اطراف الصف الواحد، وتؤكد للمراقبين بانها محقة في عدم الاستجابة للمطلب السياسي الاساسي!!!

وبالتالي فان المهمة المركزية امام الجميع ، هو الاستفادة من كل خطوة تراجعية للنظام بتشديد الحصار عليه ، بالتأكيد على المطالب السياسية ، دون اهمال المكاسب الضئيلة هنا وهناك ، والحرص الشديد على وحدة الشعب ، ووحدة المعارضة الدستورية، وتوعية الشعب بكل البالونات التي توزعها السلطة. فنحن مع المزيد من الاصلاحات السياسية والادارية ، ونحن مع حق العاطلين في العمل وحق البدون في الجنسية ، وحق المبعدين في العودة ، وحق المعتقلين في الخروج من السجون ، وعندما تتنازل السلطة في هذه المطالب ، فاننا نبارك ذلك ونهني كل المناضلين الذين خرجوا من المعتقلات ، ونطالب بسرعة اخراج كل المعتقلين ، الا اننا في الوقت ذاته لانفعل لحظة واحدة عن المطلب المركزي ، مطلب الديمقراطية ، والديمقراطية في الظروف الراهنة تعني بالتحديد تفعيل الدستور واعادة الحياة البرلمانية .

ولكني نتزع هذا المطلب المركزي، فاننا مطالبون ان نبرهن باننا واعون لحيل النظام والاعبيبه ، وان وحدتنا هي سلاحنا الامضى في هذه المرحلة الدقيقة من نضالنا الديمقراطي .

لم تعد بحرين ١٩٩٥ ، هي البحرين قبل الانتفاضة ، او قبل العريضة الشعبية ، فعام كامل من التحرك السياسي الواسع ، الذي شهد اوسع انتفاضة شعبية رفعت على امتداد الاشهر الماضية ، مطلب الديمقراطية واعادة الحياة البرلمانية ، بالرغم من كل الجهود والدساتر والحيل التي استخدمتها السلطة لتزويق الشعب الواحد والمعارضة الدستورية ، والدخول على الخط من خلال التخريب والبيانات المشبوهة ، ان سنة من التحركات الشعبية قد نشرت الوعي السياسي وسط الجماهير الشعبية بشكل لم يسبق له مثيل ، بحيث بات من الصعوبة على السلطة ان تضلل الشعب ،

ولان الشعب متمسك بالديمقراطية ، فقد ارادت السلطة ان توزع الاشاعات بانها تريد اجراء انتخابات لمجلس بلدي، سيكمل عمل مجلس الشورى!! وخرج علينا رئيس مجلس الشورى ووكيل وزارة الاعلام المساعد بتصريحات حول نوايا الحكومة القادمة ، حول اقامة مجلس نصفه معين ونصفه منتخب ، بل تمادى بعضهم في القول بان الدستور قائم ولم تلغ أي من مواد!!

ولتهذبة الاجراء ، وبدلا من استقبال الامير للشخصيات الوطنية التي تم اختيارها لرفع لية العريضة التي وقعها ٢٥ الفا من المواطنين ، فقد رتب هندرسون وزير الداخلية لقاءات مع عدد من المشايخ الافاضل المعتقلين ، ليجعل من موضوع المعتقلين هو العنوان الرئيس مطالبا بالتهذبة مقابل اطلاق سراح المعتقلين ، دون التطرق الى محاكمة المجرمين الذين قتلوا اكثر من ١٥ مناضلا برصاص الشرطة او تحت التعذيب.

ليس المجلس البلدي بدبلا عن المجلس الوطني ، بالرغم من اهمية المجلس البلدي ، وضرورته في الحياة اليومية بالنسبة للمواطنين ، ولكنه لايمثل سلطة تشريعية ؟ انه مجالا لتقديم الخدمات للمواطنين. وليس المجلس نصف المنتخب بدبلا عن المجلس الوطني ، وبالتالي فليس امام الامير الا الاستجابة لمطلب تفعيل الدستور واعادة الحياة البرلمانية ، والكف عن المناورات المكشوفة.



## اتحاد عمال البحرين يتقدم بمذكرة تفصيلية

بعد التعديل الوزاري الذي استبدل وزير بآخر، وبعد سلسلة الماطلات التي تبعتها الحكومة مع الحركة النقابية العربية والعالمية حول مجموعة من القضايا النقابية الملغقة، ووجه اتحاد عمال البحرين مذكرة إلى الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، جاء فيها:

"تقدم لكم بهذه الرسالة شاكرين لكم جهودكم ومساعدكم مع وزارة العمل في البحرين حول موضوع الحريات والحقوق النقابية وعودة النقائين إلى العمل الحر.

ومن خلال متابعتنا لهذه الجهود التي دامت قرابة ربع قرن من الزمان وذلك عندما بدأت تحركات الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بإجتهاد البحرين على إثر التحركات المالية الواسعة خلال السنوات ١٩٧٠ - ١٩٧٢ بتكليف الأخ عثمان عامر ورفائيل عرب آخرين بالشراكة في اللجنة المؤقتة ودعم عمال البحرين في مطالبهم النقابية والدفاع عنهم أمام المحافل العربية والدولية حينما انبثقت لجنة خاصة من العمال العرب لهذه الغاية.

وعلى اثر ضرب الحركة النقابية في بلادنا لعب العمال العرب دوراً مشرفاً في الدفاع عن العمال المنفصلين والمغتربين وحقوقهم النقابية كما رفض الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب السياسات التي تبنتها حكومة البحرين في الغناء قانون التنظيم النقابي والإعلان عن صدور قانون جديد للعمل بل بحري نص وإشارة إلى الحق النقابي وثما اقتضت الحكومة بإيراد نص في المادة (١٤٢) تجيز للعمال وإصحاب الاعمال بتشكيل لجان مشتركة فيما بينهم، وذلك في يونيو عام ١٩٧٢ بدلاً عن القوانين العمالية وقانون التنظيم النقابي ما دفع بالعمال العرب إلى رفض هذه الأساليب والدخول في مواجهات مع حكومة البحرين اجبرتها على الصرح والقول بتبدأ الحوار واستقبال وفد من العمال العرب داخل البحرين برئاسة الأخ حميد جلود.

وقد شهدت الأشهر الأولى من عام ١٩٨٠ اتصالات وسراوات مكثفة بين اتحاد عمال البحرين واتحاد عمال العرب مع وزير العمل البحريني آنذاك، وقد تم توقيع بيان مشترك بين وفد الأمانة العامة لوزارة العمل وجمعي الإعلان عن تسمية النقابي باسم

وفي كل مرة تأخذ منحى جديداً، ففي مرات تطمي وعودها من غلال وزير العمل ما يفتن ان ينتهي لسبب أو لآخر، أو لا يخلو من اللجوء للوزارة يتم اقالة أو وزير جديد للعمل بافهامي العالم بعد يومين من وعوده بنانه استقال من منصبه ليأتي وزير جديد ووزارة جديدة من وزيرها إلى وكلاء الوزارة وهكذا دواليك، تبدأ من جديد قصة عمال البحرين واتحاد عمال البحرين مع حكومة البحرين من حيث بدأت بكون الوزير الجديد لا يتحمل تبعات ومسؤوليات سلفه، ولا علم له بما سبق مع الآخر، ولا يعلم سلفه بما اتفق عليه مع اتحاد العمال العرب. وهي مهولة لا تخرج عن شكل أو أسلوب قد يحقق بعض النجاحات لكن حكومة البحرين، وبهذا الأسلوب نهشم الحكومة قضية الحريات والحقوق النقابية في البحرين، كذلك موضوع الفصل بين العمال ورباب العمل وتخصر كل القضية في عودة اثنين من النقائين إلى بلادهم.

وعندما رجع احدكم كمبادرة لاعراب عن حسن النوايا تم ترشيحه من مظار البحرين بعد

التحقيق معه واعتقاله لمدة اسبوع. انها تمكنت من تجنيد الصراع والمواجهات مع اتحاد العمال العرب دون تحقيق أي مكسب. يذكر اخيرا ان الحكومة لم توف لنا بعددنا التي قطعنا امام وزراء العمل الخليجيين والعرب والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في جنيف، حتى لا يكون لنا تنازلاً للعمال العرب أو مكسباً ولو كان متواضعاً يمتنقه العمال العرب في البحرين.

اننا نتعهد ان سياسات حكومة البحرين تصمد المتأورة لا غير، فالاصناد على عامل الزمن في تتبع اية قضية أو مطلب نقابي أو غير نقابي. ولا يحمل هذا التوجه أي نوع من حسن النوايا بل دليل انها لم تأخذ الامور المطروحة محلل الجد، وكان صحتي عقد في اللامأة، كما ان الحكومة لم تكن تقبض وعودها امام العمال العرب في ما شئت حمله واسم من الاعتقالات ضد العمال والنقائين وقطعت جميع صلاتها بالاتحاد الدولي لنقابات العمال اللهم الا تلك النقائات التي تجري في حين وآخر على هامش مؤتمرات العمل العربي والدولي، والتي لا تخرج عن تقديم بعض الورد فيما يتعلق بالثأر العمالي في البحرين دون الأمانة بأسط المطالب وهو عودة اثنين من مواطني البحرين إلى بلادهم دون النظر إلى الامور النقابية الأخرى.

وفي كل مرة تأخذ منحى جديداً، ففي مرات تطمي وعودها من غلال وزير العمل ما يفتن ان ينتهي لسبب أو لآخر، أو لا يخلو من اللجوء للوزارة يتم اقالة أو وزير جديد للعمل بافهامي العالم بعد يومين من وعوده بنانه استقال من منصبه ليأتي وزير جديد ووزارة جديدة من وزيرها إلى وكلاء الوزارة وهكذا دواليك، تبدأ من جديد قصة عمال البحرين واتحاد عمال البحرين مع حكومة البحرين من حيث بدأت بكون الوزير الجديد لا يتحمل تبعات ومسؤوليات سلفه، ولا علم له بما سبق مع الآخر، ولا يعلم سلفه بما اتفق عليه مع اتحاد العمال العرب. وهي مهولة لا تخرج عن شكل أو أسلوب قد يحقق بعض النجاحات لكن حكومة البحرين، وبهذا الأسلوب نهشم الحكومة قضية الحريات والحقوق النقابية في البحرين، كذلك موضوع الفصل بين العمال ورباب العمل وتخصر كل القضية في عودة اثنين من النقائين إلى بلادهم.

وعندما رجع احدكم كمبادرة لاعراب عن حسن النوايا تم ترشيحه من مظار البحرين بعد

## الأزمة حقيقية.. وتعمق كلما تأخر الحل!!

بمكس ما كان الناس يتوقعون أو يمتنون سواء من هم داخل البحرين أو خارجها، جاء التغيير الوزاري مخيباً للآمال وعاكساً.. مع الأسف الشديد - إصرار الأسرة الحاكمة وأجهزة مخابراتها، على أن لا تغيير ولا تبديل ولا استجابة بأي درجة لطموحات الناس وحتياجاتهم.

الأحداث/ الانفاضة التي لا تزال بلادنا تشهدنا منذ شهر نوفمبر تشرين الثاني الماضي، ليست حدثاً عابراً متعزلاً قام ببعض "الخرفين" الذين تدبروا في الخارج!! وينفذون مسخطاً لاثارة عدم الاستقرار!!

لو كان الأمر كذلك، لثم القضاء عليها خلال ساعات أو أيام قليلة، باعتقال "الخرفين". أما أن تستمر الأحداث رغم استخدام أجهزة الأمن والشرطة أقصى درجات العنف والقتل ضد المواطنين المتظاهرين والمطالبين سلمياً وعلنياً واعتقال بحقوقهم المشروعة والمعادلة، واعتقال الآلاف من المواطنين بلغت حسب تقديرات المتابعين ما لا يقل عن عشرة آلاف من أبناء الشعب الذي لا يزيد تعداده عن ٣٤٠ ألف نسمة، فهذه مسألة تعدد كبراً جداً الخديت عن "الخرفين" والدمع الخارجي."

أحداث البحرين واستمرارها تطرح تساؤلات عديدة مشروعة عن حقيقة الأوضاع في البلاد التي أدت إلى الانفجار، رغم الفضة الحديدية لأجهزة المخابرات التي استمرت بشكل متواصل طوال عشرين عاماً منذ حل المجلس الوطني الانتقالي مع الدستور عام ١٩٧٥ د عك ما قبل تلك الحقبة من الحكم الاستعماري المباشر!

واستمرار الأحداث رغم شراسة المواجهة وسقوط ما لا يقل عن ١٤ شاباً في ريعان الشباب برصاص الشرطة أثناء المواجهات أو تحت المذبذب في أقينتها، إنما يؤكد عزيم غالبية أبناء البحرين من الطائفتين وإصرارها على تحقيق مطالبها بإجراء إصلاحات سياسية حقيقية في أوضاع البلاد، عبرت عنه، وقبل اندلاع الانفاضة، بالمرافض الشعبية والمطالبة بكل الوسائل السلمية والعنيفة. لكن السلطة الحاكمة واصلت رفضها لهذه المطالب حتى الآن ورغم اندلاع الأحداث وتطورها.

فمن تغل هذه السلطة إذا كانت غالبية السكان من الطائفتين غير راضية عنها وعن تصرفاتها ومجمل سياساتها المعادية لطموحات وحقوق أبناء الشعب، والدليل على ذلك، قيامها باعتقال هذا العدد الهول من المواطنين.

والسياسة الخفقاء التي تبنتها أجهزة الحكم سواء بشأن هذه الاعتقالات التصفيقية الواسعة، أو بأسلوبها الذي يذكر بأسلوب الفاشيين وقوات الغزو من كل نوع وفي أي مكان.. سواء في الحرب والاعلان عن تقبل الدستور وإجرامه أمام الحكومة المصري، أو إرسال أم جري في الكويت على أي فترات الغزو العراقية، في احتكام المنازل وتكسير كل شيء واعتقال كل أفراد من رجعال ونساء وشباب وحتى الأطفال والاشباعه ضرباً وركلاً وترغيباً في الويل، والبول بكل صفافة وحذارة على النساء في بيوتهن أثناء تلك الحملات الهوجاء.

هذه السياسة الخفقاء المتخلفة إلى أبعد حد عن روح العصر، وهذه الاجرامات

والتصرفات الهوجاء، بالإضافة إلى أنها ستبقى تلطخ عار في جبين مرتكبيها تلاحقهم وأجيالهم كما لاحقت أمثالهم عبر التاريخ، فإنها لم تزد إلى "انهاء" الانفاضة ولن تمنع الشعب من المطالبة بحقوقه المشروعة المعادلة الآن أوفي أي وقت.. بل عمقت الهوة السحيقة بين الحكم والشعب وأبختت البحرين بجراح كل تسهم في تمعيق تلك الهوة وحسب بل أنككت الجراح السالكة على مدى أكثر من قرنين من الزمان.

ومع كل ذلك، فلا يزال هناك منسج من الصلوة لاستدراك الأمر ووقف المزيد من التدهور.

لا يزال أمام السلطات الحاكمة أن تمي حقائق الوضع وتقر بأن سياسة الاستفراء والبطش والترغيب لا يمكن أن تؤدي إلى مسخ من هذه الأزمة الحقيقية التي تعيشها البلاد وبعضها الحكم.

مطالب الخروج من الأزمة واضح ويبن وطالب عدم المكابرة والشروع في الوصول إلى هذا الباب.. ويتم ذلك بالبدء بخطوة الأولى وهي الكف عن سياسة القمع والقتل وإطلاق سراح جميع المنفصلين والمحتومين السياسيين والمدبرين والاعلان عن تقبل الدستور وإجرامه واتخاذ الخطوات العملية لإجراء الانتخابات العامة للمجلس الوطني كامل الصلاية طبقاً للدستور.

والتوجه لخير هذا المراد، يعني الإبقاء على الأزمة وتعاقمها والمزيد من الآلام والمتاعب للدلا وأبنائها.. وسيتيق الحكم في كل الأحوال يتحمل المسؤولية عن ذلك.

سيف بن علي



## الحركة النسائية تتقدم الصفوف الديمقراطية

لائزال العريضة السياسية التي تقدمت بها ٣٢٢ امرأة من مختلف مواقع العمل تتفاعل على الصعيدين الشعبي والرسمي

قدت كانت هذه العريضة، الأكثر تمييزاً عن الجودان الشعبي، الذي اخترعته من جرائم هندرسون، وجاءت في الوقت الذي ارادت السلطة ان توحي للعالم اجمع بان التحرك الشعبي مقصراً على بعض الطائفة الشعبية، ومن قبل الاصوليين المدونين من الخارج، وليس تمييز عن حركة شعبية ديمقراطية واعلم بالطلب .

قدت تصدرت د. منيرة فخرو وحصة الخيمري وعزيزة البسام القائمة النسائية، وهن شخصيات لامعات في الوسط الاجتماعي الثقافي في البلاد، ويحتلن مواقع بارزة في التعليم والصحافة، اضافة الى بقية القائمة من الطبيبات والمهندسات والعلملمات وغير ذلك من مواقع العمل .

وكان حق السلطة كبيراً على هؤلاء المناضلات، فلا محاملات غضابية امام الدم المراق، والاعتقالات العشوائية والتعذيب الوحشي، لذا عبرن عن وجدان الام والاخت والزوجة والموظفة، وهي ترى انها ، اعهاها ، مضرجا بدمائها .

كانت د. فضيلة الخيمري على رأس الفصولات، وطلبت وزارة الداخلية من جميع الدوائر استدعاء من وقع على العريضة والطلب منهن ان تقدم رسالة اعتذار شخصية لاسير على " الاساءة " التي لحقتها بتقادم ا

ولكن عزيرة ومنيرة وحصة والشرحات رفضن هذا العمل ، واعتبرن ان تقديم العريضة والتوقيع على ائتها حق من حقوقهن، ليعرف الحاكم اي منزل يقود البلاد اليه .

استمرت الضغوطات وحصلت الذكورة منيرة فخرو وحصة الخيمري وفضل استلام العميد القاضي وزارة التربية وجاء دور عزيرة حيث لم تنفع معها الضغوطات والمنع من حضور ملتقيات نسائية في بيروت، وغيرها و السفر الى بكين، واخيرا فصلت من العمل

### رسالة الاقالة

٥ اغسطس ١٩٩٥  
حضرة القاضية الامة عزيرة حمد البسام المحترمة  
تحية طيبة وبعد  
الموضوع : اشعار بانتهاء الخدمة  
نظراً لخالفك نظام الخدمة المدنية وعدم تقديم الاحتياز اللازم من ذلك بالرغم من اتاحته الفرصة الكافية لك، وبموجب من الجهات المعنية بالدولة، وبالتنسيق مع ديوان الموظفين، فقد قررت الوزارة فصلك من العمل اعتباراً من تاريخه  
يرجى مراجعة ادارة الشؤون الانذارية والمالية بالوزارة لاستلام مستحقاتك النهائية .  
وشكراً

لتوقيع : الوكيل المساعد للامانة والتفزيون

### ورد عزيرة

١٧ اغسطس ١٩٩٥  
حضرة القاضية د. هالة المعمران الموقرة  
الوكيل المساعد للاذاعة والتلفزيون . وزارة الاعلام  
تحية طيبة وبعد  
استلمت خطابكم المتضمن الاشعار بانهاء خدمتي في اذاعة البحرين ككاتبة تنصوص اولي وذلك بتاريخ ١٩٩٥/٨/٥ . والتي اشارت الى ان الاسباب الداعية لفصلي من العمل هي مخالفتي لنظام الخدمة المدنية .

وفي هذا المجال اود الاشارة الى التالي:

اولاً: لم يوضح الخطاب اي من مواد نظام الخدمة المدنية مخالفتها، وهل تضمن هذا النظام في اي مادة من موادها تقديم رسائل اعتذار عن الراء وجهات النظر التي يعبر عنها المواطن ؟ وبشكل المستور له هذا الحق في مادته الاولى (قده) بالاضافة الى المادة (٢٣). ثانياً: ان نظام الخدمة المدنية رقم (٤٧١) لسنة ١٩٨٧ م. قد حدد الاجراءات التي يجب ان يؤخذ بها ادارياً قبل ان تتخذ الجهات الرسمية قرار الفصل من الوظيفة والتي تبدأ بملف النظر ثم بالانذار الكتاب مع تحديد للفترة الزمنية، وهذه الاجراءات لم يتم الاخذ بها في حالتي . ثانياً: ان قرار فصلي من العمل بصره فصلاً تعسفياً لايتحدد على اي مبرر قانوني، فهو يستند الى حرماتي من من حيث منحه لي دستور دولة البحرين كمنظمة وهو حرية الرأي والتعبير، ولم يكن له علاقة او ارتباط بعلمي ومهامي الوظيفية والتي كانت دائماً محل اعادة وتقدير من سيادتك م . ولهذا الاسباب فاني اتطلع من سيادتك الى اصدار الامر بوقف قرار فصلي من العمل .  
هذا وتفضلوا بقبول وافر التحيات

عزيرة حمد البسام

## شؤون محلية

### على هامش التعديل الوزاري الاخير في البحرين

القضاء والمجدد، والذي لايتبع احدهم صلاحيات محددة من دون الرجوع الى خليفة في سلمان رئيس مجلس الوزراء وهو المسؤول بكل حيوط العمل السياسية وصنع القرارات . كما بهدف من ذلك انضاقف الخلفاء التي تميز عن الغير الحقيقي والطلب يرتبط بالاساس بصديق الطالب الشعبية التي طرحها الحركة الديمقراطية وحسبت وجماع وضمان حقوق المواطنين السياسية والدية والمصلحة رسماً، وإجراء حوار وطني مسؤول، وبالتالي فهمد الطريق من أجل التحولات الديمقراطية المطلوبة. بل يمكن من الممكن قول اي نوع من أنواع التعديلات الشككية التقليدية في سياسات السلطة، وهي السياسات التي ظلت تحرض دائماً على استنزاف القمع والتوجهات الشعبية في المجتمع والدولة.

أن التعديل الوزاري الأخير والذي لم يفاجئ به أحد لأن كان متوقفاً ان تقدم السلطة على اعلانه عناً للزاري العام فهو برمجة واضحة للتصالح مع السياسات والمؤسسة الحاكمة على عائق السلطة والبرية وحقه الملغولة والتعديلات السياسية في البحرين، وبالتالي فان حلة السلبية التي تقاربهها الحركة البرية تجاه المعارضة الديمقراطية أصبح تترك أبواب الصراع مفتوحة على مصراعها للبريد من الاضرابات ، وسيزداد هذا الصراع حدة سنلألاً عن تحقيق المطالب الشعبية الأساسية أو الحد الأدنى منها على الأقل، لأن السلطة والبرية والمؤسسة الحاكمة استنادت جديداً درس الانضغاط الديمقراطية، التي جعلها تنسج الشعب برده برعي ديمقراطي، وهو يكرس جهيداً الأساسي هذه الأيام لتصبحت اساليب السلبية لمواجهة تعديلات السلطة وفعالها المعقمة والاشد، وبالطرق وبتصديق المطالب الشعبية. وبالذات كانت اشد وألم في الاضطرابات التي شهدتها في جزير ومدن البحرين على مدى الأشهر الستة الماضية، فحلت هناك بين وسيرة تكتيكية مؤقتة لاستعادة القوى بسبب اعراضات "قضية الفولاذية" التي تحرض السلطة البرية على استنزافها عن الحركة الديمقراطية بالي نيين، بان معركة دفاع عن الحريات الديمقراطية والمشاركة الفعالة في صنع القرار السياسي سوف تفرس قسراً، والعمل قائم في سير الحريات الديمقراطية والمصلحة الوطنية، قائم أيضاً بفتح الشعب ثباتاً باعفاً طالباً ولهم، وليس بالتخالف والرضخ لإرادة المستعبد .

لعل في ذلك ان الشعب، الحركة البرية أن تصب مطالبها السابقة وتوجهها القديم القمع وعدم تعظيمها مهما يكن من أم ؟

هان الويس

### هل هو حلحلة لواقف متصلة ام هروب من الواقع؟

العام ١٧٨٤ وحرقها كاتبة العمود والمواثيق التي قطعها على نفسها امام الشعب باقية فتم التنازع وتعزير الحقوق السياسية والاجماعية وتقسيم الثورة والمشاركة في السلطة والحكم .

ومع توسع هذه الهيمنة الفتوية الصغرة والاستولقة على السلطة واحتفلت المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية والشعبية اللا رسمية، تامت قاعة البيت الحاكم بان حامية مكشيتها وامخازنها، في السلطة والبرية تتطلب مركزة السلطة ومؤسستها في اي شخصي اثنين من مجلس العائلة بوابهم اشخاص مقربون جداً من العائلة ويظهرون معها علاقات مصطنعة ويكمن ان يكون مجلس الشورى المين من العام ١٩٩٣ والذي لايلك اي صلاحيات دستورية ويقعد جلسات سرية، افضل مثال على ذلك، ومن هنا يشاء جاه التعديل الوزاري الجديد لكي يقدم هذه المصالح، ويصيح بالاتي علناً ملامتاً لتبرير موقف السلطة البرية التسليية وتحسين صورتها امام الرأي العالم العربي والعالمي. وان غرر محاولة تصحيح ما يكون قد تبس على السلطة من اعطام هائلة لانعزل

من البلاط بطلان عمل ان مجلس العائلة وهو بمثابة المؤسسة السياسية أو الحرب التي ينظم شؤون العائلة اسلم على اساليب الحكم وبتحك السلطة والحقبة السياسية العامة في البلاد، ويقتل النقطه الهورية لتضع القرار القائم على اسرار مع الارباع العنة والامة، واللك وان هذا المجلس اعاد ان يملك الطرق الثلوية يقتضيه طموحاته واهدافه، نارة وسائل القسوة والقمع والبرية اليها بالناس عن الحقائق ويهجم على احوال الاضغاط والارواح التي يعضهاها بجرس طارة بصحت من وضوءه "الطائفية" والتعزير السياسي، وبذارة اخرى ينجت من افكار خارجية مستوردة، المتحمزة آتية محمدة لليبراليين، ولكن كل هذه الازمات التي يجرى الحديث عنها بانها نظام موجودة أصلاً منها، في سبب الحاكمة هي وسعها التي تزوج الحرف في نفوس المواطنين من خلال اعراضها السياسية الايديولوجية .

لا يلاحظ ان معظم أفراد البيت الحاكم يقبلون منصب رئيسية وحسنة في أجهزة السلطة الرسمية كوزراء وولاة ووزراء ومدراء، وفي المؤسسات الشعبية اللا رسمية ورؤساء افرقة وايئة رسمية وجمعيات ثقافية واجماعية والتخالف ولا يومية متعده .  
ويلا يظن بان أحد ان الهدف من التعديل الوزاري الجديد هو مجرد اجراء وقتي وان مقدمته خلفيتص المواقف المتصلة من قبل السلطة البرية والقرارات سياساتها المتكاملة تجاه الشعب والوطن، بخني القول ان هذا التعديل وهدو هو فقط مجرد استئصال الناس والهاهم بالقيدين من امورهم في الواقع طبيعية ومعروفة لتاجها سيقاً، حيث انشأ بذات تعرف بدقة صلاحيات الحكومة الجديدة و كذلك صلاحيات الموظفين الزوار



## اخبار سريعة

• بعد تعيينه وزيراً للثروة، عقد وزير الثروة السيد عبدالعزيز الفاضل اجتماعاً لاركان وزارته، قال فيه بان سياسة البويعات التي قدمت الطلاب الى الظاهر يجب ان تنتهي، وانه لن يبرد عن اتخاذ اقصى العقوبات والاجراءات لشد الوزارة، واخراج جيل لاجير المظاهرات!!

عقب بعض الطرفاء على تلك التهنيدات :  
يعيش وينتosh .

• وزير العمل المهندس عبدالنبي الشعله اراد تقديم نفسه بقوة في الصحافة، حيث صرح للصحفيين بانه سيصدر قراراً حول الحد الأدنى للاجور ليكون مدخلا للبرهنه، وعندما صدر التصريح في جريدة اميرالخليج، اتصل به رئيس الوزراء مسخفاً الفكاره، مهدداً متوعداً، قائلًا: من طلب منك ان تصرح بذلك!!

في اليوم التالي صدر كتيب تنصيح الوزير السابق، ولكنه نشر في النسخة الانجليزية من جريدة اخبار الخليج، بدلاً من الطبعة العربية!!!

• الشيخ راشد الخليفة، وكيل وزارة الداخلية لشؤون الهجرة والموازات، اقام الفرحه سيام امير بعد التعديل الوزاري الذي اخرج السيد طارق المؤيد

عبر ممثلو المعارضة البحرينية في الخارج، عن الموقف الموحد للشعب وقواه السياسية داخل البلاد، من خلال النشاطات الموحدة الاعلامية والسياسية والتنسيق بين مختلف الاطراف في كافة مواقع العمل في الخارج.

وكان من ابرز الساحات التي شهدت نشاطاً موحداً في الساحة البريطانية، حيث خرجت مسيرة يوم الاحد 24 / 8 شارك فيها العديد من البحرينيين المتواجدين في بريطانيا اضافة الى عدد من الاصدقاء العرب

وكان من ابرز الساحات التي شهدت نشاطاً موحداً في الساحة البريطانية، حيث خرجت مسيرة يوم الاحد 24 / 8 شارك فيها العديد من البحرينيين المتواجدين في بريطانيا اضافة الى عدد من الاصدقاء العرب

وكان من ابرز الساحات التي شهدت نشاطاً موحداً في الساحة البريطانية، حيث خرجت مسيرة يوم الاحد 24 / 8 شارك فيها العديد من البحرينيين المتواجدين في بريطانيا اضافة الى عدد من الاصدقاء العرب

من وزارة الاعلام، لاسباب معروفة في الشارع البحريني وتعود الى امام المرض المروف ا! المعروف ان الشيخ راشد هو وكيل اعمال رئيس الوزراء وحافظ حقيته المالية تزوج ابنته المذله، ويبدو انه شم بان عامه سيهينه وزيراً للاعلام في الاسابيع القادمة

• يقال بان مدير الجامعة، الدكتور ابراهيم الهاشمي، الذي ابدى امتناضه من دخول قوات مكافحة الشغب الى الحرم الجامعي، قد يستبدل بمسكري مقبول من قبل وزير الخارجية ا!

• مع تدور الوضع الأمني في البلاد، بدأت بنوك وشركات الأوف شور فتح مكاتب اعصاب لها في دبي، وتقليص حجم عملياتها في البحرين، وزيادة نشاطاتها هناك على حساب العمل المركزي في البحرين .

وعلى ضوء هذه الوضعية بدأت بعض البنوك حركة تسييرها للموظفين المحليين، مما سيضع المجال امام المزيد من العاطلين، في الوقت الذي تسمي وزارة العمل الى وضع حلول للمشكلة .

• السفارة البحرينية في بريطانيا، عدت الى تزويد كراس بعنوان "الوهم والحقيقة" قبل انطلاق

حركة الساحة الشعبية على وتيرة احياه في منطقة

مع ان رغب ان تصول المعاداة للمكش تماماً للاسباب اكر ديمومة واستمرارية من الثروات تماماً في الفترة السابقة.

كما ان بركات الاحتجاج من مثل الفات من الاصدقاء في مختلف البلدان العربية، بدأت تهال على قصر الرفاع، منددة بسياسة الحكومة التفتعية، مطالبة باطلاق الحريات العامة واجراءات الجمعية ونظري

وكما صدرت لجنة التنسيق بياناً بهذا المناسبة، تم تزويجه على نطاق واسع وتم إصدار مذكرات سياسية الى كافة هذه المنظمات والبيانات.

## ما زال خبر وثائق مؤتمر فيينا طرياً

ما ن حطت طائرة عطرط طيران الخليج على أرض البحرين حتى شرعت أن قلبي حثق مثل أول مرة احببت فيها امرأة، ذى داهمني شعور غريب ومتناحل، يتائل في تنكده الذي تجازح اللون في لوحة تكسية، وتعودتني في داخلي عذاب الزمن الاكثر من عقدي، هو الزمن الذي غبت فيه عن الوطن، وما الوطن؟ ان لم يكن هو الناس وليس للبيئة كما قال ذلك كزوينو الروماني قبل عشرات السنين واستمره شكسبير في احدى مسرحياته. الوطن بدون الناس/ الشعب يصبح مدينة خربة وأرض مهجورة تنعم بها الغرياء، ولكن ظل الوطن على عبيداً، فلم أمسك به ولا الامسه الا في ورجاله وانه ولكنني وجعته تماماً مثل امرأة جميلة

ذات فرحت ان شيئاً ياتنصاً ومفتقداً جنماً قارته غربي عمرس، الذي غبت فيه عن وطني من المضي القصرى لأسباب سياسية، هذا النقص لم يكن ا حققة الشعور بغياب ساحة الديمقراطية التي يكشفه بسهولة أي شخص عانى في عمق أوروبا، يحرم فيها الإنسان وحقوقه، ويحكمها ويحكمه علاقة الدولة والتشريع والقانون.

قد خيل لي ان العالم تبدل بسرعة، غير ان حركة الساحة الشعبية في العالم بقية وليس لاسانها، ومع ان رغب ان تصول المعاداة للمكش تماماً للاسباب اكر ديمومة واستمرارية من الثروات تماماً في الفترة السابقة.

كما ان بركات الاحتجاج من مثل الفات من الاصدقاء في مختلف البلدان العربية، بدأت تهال على قصر الرفاع، منددة بسياسة الحكومة التفتعية، مطالبة باطلاق الحريات العامة واجراءات الجمعية ونظري

وكما صدرت لجنة التنسيق بياناً بهذا المناسبة، تم تزويجه على نطاق واسع وتم إصدار مذكرات سياسية الى كافة هذه المنظمات والبيانات.

وكما صدرت لجنة التنسيق بياناً بهذا المناسبة، تم تزويجه على نطاق واسع وتم إصدار مذكرات سياسية الى كافة هذه المنظمات والبيانات.

- (١) اطلاق سراح جميع المعتقلين البحرينيين.
- (٢) تمديد عقد باقنات أمن الدولة.
- (٣) ابراع جميع المعدلن البحرينيين.

وفلاً مارست حكومة البحرين هدي ومع آخرين تمهيداتها، ولكن ابراه مقبول ومعاكس فلم يكن المنوب في مستوى تعهدها، وكان معلوم من ممارسة الكذب المحفلة لذته وكان له ان يعبه. نكل مندوب الدول أمام المحكمة دون استثناء، ميماً أو بساراً، دولة رعية أو دكتاتورية أو دولة تنتع بتاريخ طويل بنهجها الديمقراطي. فلندوب ليس إلا يضاء سياسي فهو شخص يقع الفاعل، لذا ليس عجياً ان يعلق عليهم "المنطون" للبلدات مثل المعتقلين لسرحية. فوظيفة المنطق وظيفة متروكة فأنت لست هو، ووالد الآخر، والشعيل ليس إلا مرفوع متقول حسب الطلب النص.

لا يريد الحرفص في دلالة اللغة ولا في فلسفة الكلام ولا أزمة التصير واضعاف الة ناه هذه المعاداة يعرفنا مثل مولانا المتنبون الذين قالوا ذات يوم "عاش الوطن وسطع الاستعمار" ولكننا لم في الوطن ولم يسقط الاستعمار بعد وبعضنا نرى ويشكل ايقاً، التي ينظروا هم المنطون الذين طاموا معاصهم الثورية الفديئة، قيهما الاطراشه، كراهمهده، وقهوا وانكاههم في أرضه البروك المشققة، والظلمة المائلة للمازج.

توس الأسان في ياس شعيرة اللقطة للمازج، كثة اضرية زجال الأبي في المطار، اشركتم على نهديكم، وما ألقى ان يكون هذا التهديب مع الجميع، ودون تقطاع، غير أنني لم أهمها وأني ظل الحابث عن حقوق الأسان، نعم، من الحديث مع الناس حتى ولو بالتهليل، ان لم تتصوروا من التفرقة أساطيل إشارة حركة الانقلاب العسكري في إشارة بدء الاضطاعة التي سطقت سريتها مطولاً، ما أرتوني هو ان الذين كانوا معي في الكهف خدم نساء جيلات من الفيليين، نظراتهم للدعول إلى البحرين حالاً في ذلك اليوم، وكانت الأليات "الجيلات" المتواجبات حينذاك الفيليون إلى عشاقهم فحسدتهم بحدس جهمك وتبيت سيخ هذا "حق".

فهل يترك السيد لي كيتبون والعصبة الأوروبية أننا أحياناً محرومون حتى من الخبثات الشخصية.

يدو عبد الله / تقيوسيا



# من الذي يفترى على البحرين

بقلم الدكتور نبيه رشيدات

من حق أي كاتب أن يبدي رأيه صراحة وبصورة نقدية بشأن هذا الحدث أو ذلك ومن حقه أيضاً أن يُبدي ملاحظاته شعوراً منه بمسؤوليته القومية، حول هذا الأسلوب أو ذلك من الأساليب التي يتبعها المناضلون في سبيل تحقيق الأهداف الوطنية والاجتماعية وهذه الآراء تصبح قابلة للمناقشة والتقييم بقدر ما يكون منطلقها موضوعياً ونزيهاً ومعرفة الأصول إلى الحقيقة.

وقد عجبت من مقال نشرته واحدة من أكبر الصحف العربية ومن أكثرها انتشاراً والتي تطبع في آن واحد في مختلف القارات من بيروت إلى نيويورك وعنوان ذلك المقال هو "البحرين المفترى عليها" ومع أن هذه الصحيفة تملك من الامكانيات الواسعة لمعرفة الحقيقة في أي قطر عربي بما في ذلك البحرين إلا أن صاحب المقال قد صور حملة التضامن العربية والعالمية مع الشعب البحراني بأنها مجموعة من الاقتراءات وصور الوضع في البحرين بأنه يستحق الثناء والمديح.

فما الذي يطالب به شعب البحرين ومناضلوه على اختلاف آرائهم؟ انهم يطالبون بأن يتحقق لشعب البحرين ما تحقق لأكثر شعوب العالم منذ عقود طويلة من الزمن.

وكما جاء في العريضة التي وقعها مواطنون وطيون وديمقراطيون والتي صيغت بلغة غاية في الاعتدال وقد جاء فيها "إعادة العمل بالدستور الذي أقره مجلس تأسيسي ممثل للشعب وصادق عليه صاحب السمو أمير البلاد في السادس من كانون الأول عام ١٩٧٢" ثم يؤكد موقع العريضة على "ضرورة إعادة الحياة الديمقراطية للبلاد باستئناف العمل بالدستور والحياة النيابية بالوسائل العلنية والسلمية الأمر الذي سوف يرسخ الوحدة الوطنية ويوجد حلولاً لجميع المشكلات التي يعاني منها المجتمع".

فمن يا ترى يفترى على البحرين كوطن وكشعب، أمم أولئك الذين يطالبون باحترام الدستور والعمل به وأن يحترم أمير البلاد توقيعه حين صادق على ذلك الدستور، أم هم الذين أصدروا الإذن بإطلاق النار على المتظاهرين وزج الألوف منهم في السجون والمعتقلات والذين يصدرون الأوامر بمنع عودة المواطنين البحرانيين إلى وطنهم للعيش بين أهلهم وذويهم وهو أبسط الحقوق الإنسانية.

باعترافي هذا سؤال مشروع أوجهه بصفتي قارئاً إلى تلك الصحيفة واسعة الانتشار!

الأمل صحيفتك أيها القارئ الكريم ... فساهم بالكتابة فيها والتبرع اليها

AL AMAL  
Bulletin Issued Jointly by  
N. L. F & P. F. \_ Bahrain

تصدر عن  
الجهة الشعبية في البحرين  
وجبهة التحرير الوطني - البحرين